

دراسة اقتصادية لدور المشروعات متناهية الصغر في التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية بمحافظة الغربية

د/ إيمان رمزي السيد الفحل
باحث أول

أ.د/ أمين عبد الرؤف الدقلة
رئيس بحوث متفرغ

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

الملخص:

استهدف البحث دراسة دور بعض المؤسسات التمويلية في التمويل متناهي الصغر لمشروعات المرأة الريفية في محافظة الغربية، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على الأسلوب التحليلي الوصفي والكمي لتحليل البيانات وتفسير النتائج المتعلقة بموضوع البحث، واعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات من خلال الاستبيان الميداني الذي أجري على عينة من المقترضات في محافظة الغربية قوامها 105 سيدة خلال عام 2021.

أوضحت النتائج أن متوسط إجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وصندوق التنمية المحلية للمرأة بالمحافظة بلغ نحو 1838.3، 292 ألف مشروع يمثل حوالي 86.3%، 13.7% من متوسط إجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر الممولة للمرأة بالمحافظة من الجهتين البالغ نحو 2130.3 ألف مشروع، وبذلك يتضح تضاول دور صندوق التنمية المحلية مقارنة بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتبين مساهمة كل من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، صندوق التنمية المحلية للقروض الممنوحة لمشروعات المرأة بنحو 17.5، 0.84 مليون جنيه تمثل حوالي 95.9%، 4.4% على التوالي من متوسط إجمالي القروض الممنوحة للمرأة من الجهتين 18.24 مليون جنيه خلال فترة الدراسة.

وتوضح النتائج أن عدد المشروعات متناهية الصغر يختلف من صندوق لآخر إلا أن جملة عدد مشروعات جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغ حوالي 1.84 ألف مشروع تمثل 86.3%، في حين أن جملة عدد مشروعات صندوق التنمية المحلية بلغ حوالي 292 مشروع تمثل 13.7% من إجمالي عدد المشروعات الممولة للمرأة الريفية من الجهتين البالغ 2.13 ألف مشروع خلال فترة الدراسة، وبلغ جملة القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وصندوق التنمية المحلية نحو 17.39، 0.84 مليون جنيه تمثل 95.4%، 4.6% من إجمالي قيمة القروض الممنوحة للمرأة الريفية من الجهتين البالغ حوالي 18.23 مليون جنيه لمتوسط فترة الدراسة.

وتشير دراسة السمات الشخصية والاجتماعية للمرأة الريفية إلى ارتفاع متوسط المستوى التعليمي للحاصلات على القروض، حيث بلغت نسبة الحاصلات على مؤهل متوسط حوالي 39.7%، 59.6%، كما تبين أن نسبة ربات البيوت المقترضات بلغت حوالي 42.6%، 58.8%، واتضح أن نسبة المقترضات بغرض تربية حيوانات التسمين بلغت حوالي 47.5%، 43.2% من إجمالي الحاصلات على القروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وصندوق التنمية المحلية على التوالي

ووفقاً لرأيهم في ضمانات الحصول على القرض تبين أن حوالي 95.3%، 90.3% يعتبرن الضمانات المطلوبة من كل من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة صندوق التنمية المحلية غير مناسبة ومبالغ فيها.

وبدراسة أهم المشكلات التي تواجه المبحوثات ومقترحات الحلول لهذه المشكلات بعينة الدراسة بمحافظة الغربية، جاءت مشكلة المبالغة في الضمانات في الترتيب الأول بنحو 59 سيدة يمثلن 56.2% من إجمالي حجم العينة، تليها مشكلة عدم تناسب القرض مع المطلوب للمشروع جاءت عند نحو 32 مقترضة يمثلن حوالي 30.5% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء مقترح زيادة قيمة القرض ليتناسب مع المشروع وفترات السداد عند نحو 53 سيدة يمثلن حوالي 50.5% من إجمالي حجم العينة، يليه مقترح تسهيل الإجراءات بنحو 41 سيدة يمثلن حوالي 39.1% من إجمالي حجم عينة الدراسة.

وبناءً على ما سبق يوصى البحث بما يلي:-

1- ضرورة إعادة النظر في السياسة الإقراضية لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجال المشروعات متناهية الصغر، والذي يؤدي بدوره إلى تنشيط وتفعيل دور الجهاز في التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية وبالتالي الإرتقاء بمستوى كفاءة الأداء الاقتصادي لها في التنمية.

2- ضرورة زيادة قيمة القروض بما يتناسب مع حجم المشروعات وزيادة فترات السداد وخفض نسبة الفائدة والمصاريف الإدارية للحد من مشاكل التمويل والإقراض.

3- زيادة حجم الاستثمارات المخصصة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بالبنوك التجارية ومصادر التمويل المختلفة.

الكلمات الدلالية: المشروعات، المرأة الريفية، تمكين، محافظة الغربية.

مقدمة:

يُعد تنمية الدور الاقتصادي للمرأة أحد الأولويات الوطنية التي تسعى الحكومة المصرية إلى تحقيقها بما يتماشى مع أهداف استراتيجية تمكين المرأة المصرية 2030، حيث يمثل النساء في مصر نحو 50% من خريجي الجامعات، لكن 23% منهن فقط يدخلن سوق العمل ولا يمثلن سوى 14% من جميع مقاعد مجالس الإدارة⁽³⁾، وقد أطلق المجلس القومي للمرأة، والبنك المركزي المصري، والاتحاد الأوروبي وسفارة هولندا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في مصر مشروعاً جديداً تحت عنوان "تمكين المرأة وتعزيز الشمول المالي والاقتصادي بريف مصر"، ويستهدف المشروع ما يتجاوز 120 ألف امرأة يتم توفير التمويل اللازم لهم لإقامة المشروعات وتوفير فرص عمل دائمة ومؤقتة بهدف تمكينها اقتصادياً.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في انخفاض حجم القوى العاملة للإناث بالنسبة لإجمالي حجم القوى العاملة بالريف حيث بلغت نسبتهن في محافظة الغربية عام 2020 حوالي 24.1% من إجمالي قوة العمل، وارتفاع نسبة البطالة بين الإناث الريفيات مقارنةً بالذكور حيث بلغت نسبتهن 37.5% من إجمالي قوة العمل بالريف، بالإضافة إلى أن معظم الإناث غير المشتغلات متعلقات وحاصلات على مؤهل متوسط وجامعي وفي الفئة العمرية ما بين 15 إلى 39 عام⁽³⁾، وهما المستوى التعليمي والفئة العمرية التي يجب أن تكون قاطرة التنمية في

مصر، إلى جانب أن غالبية الإناث بالريف يعملن في القطاع الزراعي ولحساب الأسرة وبدون أجر، مما يؤدي إلى انخفاض دورهن في الدخل الأسري، وتزداد المشكلة تعقيداً بعدم توافر التمويل الكافي اللازم لتشغيل الإناث في الريف مما يؤثر في فرص التمكين الاقتصادي للمرأة وبالتالي يقلل من دورها في عملية التنمية.

أهداف البحث:

يستهدف البحث دراسة دور بعض المؤسسات التمويلية في التمويل متناهي الصغر ومشروعات المرأة الريفية (جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وصندوق التنمية المحلية)، ودراسة المشاكل والمعوقات التي تواجه المرأة الريفية في الحصول على القرض ومقترحات حلها.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

تحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على الأسلوب التحليلي الوصفي والكمي لتحليل البيانات وتفسير النتائج المتعلقة بموضوع البحث كأساليب إحصائية بسيطة مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأسلوب الكمي متمثلاً في الإنحدار الخطي البسيط. كما تم الاعتماد على مصدرين وهما البيانات الثانوية المنشورة من النشرات الإحصائية السنوية التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وصندوق التنمية المحلية، والثاني البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان الميداني الذي أجري على عينة من المقترضات في محافظة الغربية خلال عام 2021.

حيث تم اختيار ثلاث مراكز وفقاً للأهمية النسبية لعدد المشروعات والنسبة لبرنامج القروض الصغيرة لصندوق التنمية المحلية، وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فكانت المراكز المختارة هي مركز طنطا، والمحلة الكبرى، والسنتة، وتم اختيار قرينتين بكل مركز بطريقة عمدية تبعاً لتركز عدد المقترضات فكانت القرى المختارة هي قرينتي سبرباي، ومحلة منوف بمركز طنطا، وقرينتي الهياتم، وشيرا بابل بمركز المحلة الكبرى، وقرينتي ميت حواي والجميزة بمركز السنتة وتم سحب عينة عشوائية من المقترضات من واقع سجلات مجلس القرية بالنسبة لصندوق التنمية، وسجلات جمعية تنمية المجتمع المحلي بالقرى المختارة، وبلغ عدد المشاهدات 105 مشاهدة موزعة على مراكز طنطا والمحلة الكبرى والسنتة، بواقع 35، 30، 40 مشاهدة على الترتيب. أولاً- تطور عدد المشروعات متناهية الصغر والقروض الممولة من بعض المؤسسات التمويلية بمحافظة الغربية:

يتناول هذا الجزء تطور عدد المشروعات وحجم القروض الممنوحة للمرأة من بعض المؤسسات التمويلية، وأثر التغييرات في سعر الفائدة السائد في السوق على حجم القروض الزراعية الممولة للمرأة الريفية في محافظة الغربية من تلك المؤسسات خلال الفترة (2010-2020).

1- جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

(أ) إجمالي عدد المشروعات: يوضح الجدول (1) أن متوسط إجمالي عدد المشروعات المتناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغ حوالي 5.39 مليون مشروع خلال فترة الدراسة، وتبين زيادة عدد المشروعات المتناهية الصغر عام

2020 بنسبة بلغت حوالي 4.97% عما كانت عليه عام 2010، وتشير المعادلة رقم (1) بالجدول (2) إلى وجود زيادة معنوية احصائياً في عدد المشروعات المتناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تقدر بنحو 1.39 مليون مشروع، بمعدل تغير سنوي بلغ حوالي 25.8% من متوسط عدد المشروعات المتناهية الصغر.

كما تبين أن متوسط إجمالي القروض الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغ حوالي 51.1 مليون جنيه، وتبين زيادة القروض الممولة بنسبة بلغت حوالي 503% عما كانت عليه عام 2010، وتشير المعادلة رقم (3) بالجدول (2) إلى وجود زيادة معنوية إحصائياً لقيمة القروض الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تقدر بنحو 8.07 مليون جنيه، تمثل حوالي 15.79% من متوسط قيمة القروض الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة الدراسة.

(ب) إجمالي عدد مشروعات الإناث: يبين الجدول (1) أن متوسط عدد المشروعات المتناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للمرأة في محافظة الغربية بلغ حوالي 1.84 مليون مشروع يمثل حوالي 34.1% من إجمالي متوسط عدد المشروعات المتناهية الصغر خلال فترة الدراسة، وتبين زيادة عدد المشروعات المتناهية الصغر للمرأة في عام 2020 بنسبة بلغت حوالي 9.73% عما كانت عليه عام 2010، وتوضح المعادلة رقم (2) بالجدول (2) وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً في عدد المشروعات المتناهية الصغر للمرأة الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغ مقدارها نحو 422.4 ألف مشروع، تمثل حوالي 22.9% من متوسط عدد المشروعات المتناهية الصغر للمرأة.

جدول (1) تطور عدد المشروعات متناهية الصغر والقروض الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة الغربية خلال الفترة (2010-2020)

السنوات	إجمالي عدد المشروعات	إجمالي عدد مشروعات الإناث	%	إجمالي القروض (بالمليون جنيه)	إجمالي القروض للإناث (بالمليون جنيه)	%
2010	3479	1243	23.1	11.35	3.75	7.3
2011	3700	1295	24	11.89	3.91	7.7
2012	5474	1863	34.6	22.72	6.96	13.6
2013	7600	2281	42.4	29.58	11.58	22.7
2014	5078	1552	28.8	32.95	9.36	18.3
2015	8113	2635	48.9	76.54	24.15	47.2
2016	6740	2261	42	68.54	22.31	43.6
2017	5439	2039	37.9	67.09	24.07	47.1
2018	5076	1847	34.3	85.26	29.41	57.6
2019	4901	1841	34.2	87.81	31.34	61.3
2020	3652	1364	25.3	68.44	24.48	47.9
المتوسط	5386.6	1838.3	34.1	51.1	17.4	34

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة الغربية، بيانات غير منشورة.

كما اتضح أن متوسط إجمالي القروض الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للمرأة بمحافظة الغربية بلغ حوالي 17.4 مليون جنيه تمثل حوالي 34% من

إجمالي القروض، وتبين زيادة القروض الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للمرأة عام 2020 بنسبة بلغت حوالي 552.8% عما كانت عليه في عام 2010، وتشير المعادلة رقم (4) بالجدول (2) إلى وجود زيادة في قيمة القروض الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للمرأة في محافظة الغربية معنوية إحصائياً تقدر بنحو 2.89 مليون جنيه، تمثل حوالي 16.62% من متوسط قيمة القروض الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للمرأة بمحافظة الغربية خلال فترة الدراسة.

جدول (2) معادلات الاتجاه الزمني للمشروعات متناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة الغربية خلال الفترة (2010-2020)

المتغير	رقم	المعادلة	ر ²	ف	مقدار التغير السنوي ¹	معدل التغير السنوي %
إجمالي عدد المشروعات	1	ص _د = 1720.7 + 1662.7 س _د - 137.2 س _د ² (0.58) (3.97) (4.04)	0.60	**8.17	1388.3	25.8
إجمالي عدد مشروعات الإناث	2	ص _د = 695.4 + 497.8 س _د - 37.7 س _د ² (2.13) (3.84) (3.72)	0.56	**7.38	422.4	22.9
إجمالي القروض بالمليون جنيه	3	ص _د = 2.70 + 8.07 س _د (0.32) (6.40)	0.80	**40.8	8.07	15.79
إجمالي القروض للإناث بالمليون جنيه	4	ص _د = 118.03 + 2.89 س _د (0.04) (7.31)	0.84	**53.4	2.89	16.62

حيث أن: ص_د تشير إلى الكمية التقديرية لإجمالي عدد المشروعات، وإجمالي عدد مشروعات الإناث، وإجمالي القروض بالمليون جنيه، وإجمالي قروض الإناث بالمليون جنيه في السنة هـ، س_د تشير إلى عامل الزمن (1، 2، ...، 11).¹ تم حساب مقدار التغير السنوي على أساس المتوسط الهندسي.
 (* معنوي عند مستوى معنوية 0.05، (** معنوي عند مستوى معنوية 0.01).
 المصدر: جُمعت وحُسبت من: بيانات الجدول رقم (1).

مما سبق يتضح أن إجمالي عدد المشروعات التي يقوم جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتمويلها تتزايد سنوياً بنسبة بلغت 4.79%، كما تتزايد المشروعات الخاصة بالمرأة بحوالي 9.73% خلال فترة الدراسة، وكما اتضح زيادة القروض الممنوحة من الجهاز سواء لإجمالي القروض أو للقروض الممنوحة للمرأة إلا أن الزيادة في قيمة قروض المرأة أقل من مثيلتها الممنوحة لإجمالي القروض بنحو 33.72 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، وقد يرجع ذلك لاختلاف طبيعة المشروعات التي تعمل بها المرأة.

2- صندوق التنمية المحلية:

(أ) إجمالي عدد المشروعات: يوضح الجدول (3) أن متوسط إجمالي عدد المشروعات المتناهية الصغر الممولة من صندوق التنمية المحلية بلغ نحو 456.4 ألف مشروع، وتبين انخفاض عدد المشروعات المتناهية الصغر عام 2020 بنسبة بلغت حوالي 44.1% عما كان عليه عام 2010، وتشير المعادلة رقم (1) بالجدول (4) إلى وجود نقص معنوي إحصائياً في عدد المشروعات المتناهية الصغر الممولة من صندوق التنمية المحلية قدر بنحو 42.43 ألف مشروع، يمثل حوالي 9.12% من متوسط عدد المشروعات المتناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

وتبين أن متوسط إجمالي القروض الممولة من صندوق التنمية المحلية للمشروعات المتناهية الصغر بلغ نحو 1.45 مليون جنيه، وتبين انخفاض القروض الممولة من صندوق التنمية المحلية للمشروعات المتناهية الصغر عام 2020 بنسبة بلغت حوالي 89% عما كانت عليه عام 2010، وتشير المعادلة رقم (3) بالجدول (4) إلى وجود نقص معنوي إحصائياً في قيمة القروض الممولة من صندوق التنمية المحلية للمشروعات المتناهية الصغر قدر بنحو 268.8 ألف جنيه، يمثل حوالي 18.6% من متوسط قيمة القروض الممولة من صندوق التنمية المحلية للمشروعات المتناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (3) تطور عدد المشروعات والقروض الممولة من صندوق التنمية المحلية للمشروعات المتناهية الصغر بمحافظة الغربية لمتوسط الفترة (2010-2020)

السنوات	إجمالي عدد المشروعات	إجمالي عدد مشروعات الإناث	%	إجمالي القروض بالآلاف جنيه	إجمالي القروض للإناث بالآلاف جنيه	%
2010	648	367.4	56.7	2355.7	1171.7	49.7
2011	816.8	458.6	56.1	2847	1533.5	53.9
2012	639.1	371	58.1	2301.2	1262.2	54.9
2013	464.9	289.4	62.3	1636	999.5	61.1
2014	596.3	364.1	61.1	2230	1327.5	59.5
2015	343.9	201.9	58.7	1773.7	1011.2	57
2016	263.1	171.5	65.2	1262.1	808.3	64
2017	153.4	106	69.1	626	417.8	66.7
2018	429	309	72	332.5	250.5	75.3
2019	403	295	73.2	298.5	230	77.1
2020	362	278	76.8	260	221	85
المتوسط	465.4	292	64.5	1447.5	839.4	64

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات وزارة التنمية المحلية، صندوق التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

(ب) إجمالي عدد مشروعات الإناث: يبين الجدول (3) أن متوسط عدد المشروعات المتناهية الصغر الممولة من صندوق التنمية المحلية للمرأة في محافظة الغربية بلغ حوالي 292 ألف مشروع يمثل حوالي 64.5% من إجمالي متوسط عدد المشروعات المتناهية الصغر خلال فترة الدراسة، وتبين انخفاض عدد المشروعات المتناهية الصغر للمرأة بنسبة بلغت حوالي 24.3% عما كانت عليه في عام 2010، وتشير المعادلة رقم (2) بالجدول (4) إلى وجود نقص سنوي غير معنوي إحصائياً في عدد المشروعات المتناهية الصغر للمرأة الممولة من صندوق التنمية المحلية.

واتضح أن متوسط إجمالي القروض الممولة من صندوق التنمية المحلية للمشروعات المتناهية الصغر للمرأة في محافظة الغربية بلغ حوالي 839.4 ألف جنيه تمثل حوالي 64% من إجمالي القروض، وتبين زيادة القروض الممولة من صندوق التنمية المحلية للمشروعات المتناهية الصغر للمرأة عام 2020 بنسبة بلغت حوالي 81.1% عما كانت عليه في عام 2010، وتوضح المعادلة رقم (4) بالجدول (4) وجود زيادة معنوية إحصائياً لقيمة القروض الممولة من صندوق التنمية المحلية للمشروعات المتناهية الصغر للمرأة في محافظة الغربية تقدر بنحو 133.5 ألف

جنيه، تمثل حوالي 15.9% من متوسط قيمة القروض الممولة من صندوق التنمية المحلية للمشروعات المتناهية الصغر للإناث، ويشترط للحصول على القرض من صندوق التنمية المحلية وجود مشاركة من جانب المقترض تبلغ حوالي 20% من إجمالي تكاليف المشروع الممول من الصندوق وذلك لضمان جدية المقترض في السير في إجراءات المشروع. مما سبق يتضح أن متوسط إجمالي القروض الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وصندوق التنمية المحلية للمشروعات متناهية الصغر بلغ نحو 51.1، 1.45 مليون جنيه، يمثل حوالي 97.2%، 2.8% من متوسط إجمالي القروض الممنوحة من الجهتين على التوالي البالغ نحو 52.55 مليون جنيه، وتبين مساهمة كل من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، صندوق التنمية المحلية للقروض الممنوحة لمشروعات المرأة بنحو 17.5، 0.84 مليون جنيه تمثل حوالي 95.9%، 4.4% على التوالي من متوسط إجمالي القروض الممنوحة للمرأة من الجهتين البالغ نحو 18.24 مليون جنيه خلال فترة الدراسة.

جدول (4) معادلات الاتجاه الزمني للمشروعات متناهية الصغر الممولة من صندوق التنمية المحلية بمحافظة الغربية خلال الفترة (2010-2020)

المتغير	المعادلة	ر ²	ف	معدل التغير السنوي %
إجمالي عدد المشروعات بالألف مشروع	$ص = 42.43 - 719.7 د - 3.19 د^2$ ** (7.98)	0.53	**10.2	9.12-
إجمالي عدد مشروعات الإناث بالألف مشروع	$ص = 16.7 - 391.9 د - 1.96 د^2$ ** (6.79)	0.30	3.8	-
إجمالي القروض بالألف جنيه	$ص = 268.76 - 3059.7 د - 8.45 د^2$ ** (14.18)	0.88	**71.3	18.57-
إجمالي القروض للإناث بالألف جنيه	$ص = 133.46 - 1639.78 د - 6.78 د^2$ ** (12.28)	0.82	**46	15.89-

حيث أن: ص تشير إلى الكمية التقديرية لإجمالي عدد المشروعات بالألف، وإجمالي عدد مشروعات الإناث بالألف، وإجمالي القروض بالمليون جنيه، وإجمالي قروض الإناث بالمليون جنيه في السنة هـ س تشير إلى عامل الزمن (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11).

تم حساب مقدار التغير السنوي على أساس المتوسط الهندسي.

(*) معنوي عند مستوى معنوية 0.05، (**) معنوي عند مستوى معنوية 0.01.

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (3).

كما تبين أن متوسط إجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وصندوق التنمية المحلية بلغ نحو 5386.6، 465.4 ألف مشروع يمثل حوالي 92%، 8% من متوسط إجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر الممولة من الجهتين البالغ نحو 5852 ألف مشروع، كما تبين أن متوسط إجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وصندوق التنمية المحلية للمرأة بمحافظة الغربية بلغ نحو 1838.3، 292 ألف مشروع يمثل حوالي 86.3%، 13.7% من متوسط إجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر الممولة للمرأة بمحافظة الغربية على الترتيب البالغ نحو 2130.3 ألف مشروع، وبذلك يتضح تضائل

دور صندوق التنمية المحلية مقارنة بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة الدراسة.

3- أثر التغيرات في سعر الفائدة على حجم القروض للمرأة:

يتناول هذا الجزء دراسة أثر التغيرات في سعر الفائدة السائد في السوق على حجم القروض الزراعية الممولة للمرأة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وصندوق التنمية المحلية، ويوضح الجدول (5) تطور سعر الفائدة وحجم قروض الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وصندوق التنمية المحلية للمرأة بمحافظة الغربية خلال الفترة (2010-2020).

جدول (5) تطور سعر الفائدة وحجم قروض الإناث الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وصندوق التنمية المحلية بمحافظة الغربية خلال الفترة (2010-2020)

السنوات	سعر الفائدة على القروض	حجم القروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمليون جنيه	حجم القروض من صندوق التنمية المحلية بالآلاف جنيه
2010	9	3.75	1171.7
2011	9.75	3.91	1533.5
2012	10.25	6.96	1262.2
2013	10.75	11.58	999.5
2014	10.25	9.36	1327.5
2015	9.75	24.15	1011.2
2016	12.75	22.31	808.3
2017	19.75	24.07	417.8
2018	17.75	29.41	250.5
2019	13.25	31.34	230
2020	9.25	24.48	221
المتوسط	12.1	17.4	839.4

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- البنك المركزي المصري، التقرير السنوي، أعداد مختلفة.
- 2- بيانات الجداول أرقام (1)، (3).

وتبين أن سعر الفائدة على القروض المحدد من البنك المركزي المصري تراوح بين حدٍ أدنى بلغ نحو 9% عام 2010، وحد أقصى بلغ نحو 19.75% عام 2017 ثم تراجع في نهاية الفترة ليصل إلى 9.25% عام 2020، كما بلغ متوسط سعر الفائدة على القروض خلال فترة الدراسة نحو 12.1%، وتبين زيادة أسعار الفائدة عام 2020 بنسبة بلغت حوالي 2.8% عما كانت عليه في عام 2010، وبدراسة بيانات حجم القروض الممولة للإناث من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة الغربية خلال فترة الدراسة تبين أنها لم تتأثر بالتغيرات في سعر الفائدة السائد في السوق، أما بالنسبة لحجم القروض الممولة من صندوق التنمية المحلية للمرأة فتأثرت بشكل طفيف بهذه التغيرات.

كما يوضح الجدول رقم (6) معاملات الانحدار والارتباط البسيط بين سعر الفائدة وحجم القروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وصندوق التنمية المحلية بمحافظة الغربية، وتبين عدم وجود تأثير معنوي إحصائياً للتغيرات في سعر الفائدة السائد في السوق

على القروض وحجم القروض الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة الغربية خلال فترة الدراسة.

بينما تبين وجود تأثير عكسي معنوي إحصائياً لسعر الفائدة على القروض السائد في السوق وحجم القروض الممولة من صندوق التنمية المحلية بمحافظة الغربية خلال فترة الدراسة، وتوضح قيمة معامل التحديد أن حوالي 37% من التغيرات في حجم القروض الممولة من صندوق التنمية المحلية بمحافظة الغربية ترجع إلى التغيرات في سعر الفائدة على القروض السائد في السوق، وتشير قيمة معامل الانحدار إلى أنه بزيادة سعر الفائدة بنحو 10% تقل حجم القروض بنحو 3.7 جنيه.

جدول (6) معاملات الانحدار والارتباط البسيط بين سعر الفائدة وحجم القروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وصندوق التنمية المحلية بمحافظة الغربية خلال الفترة (2010-2020).

المتغيرات	معامل الانحدار	قيمة (ت)	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (ف)
حجم قروض جهاز تنمية المشروعات الصغيرة	0.001	(0.83)	0.26	0.09	(0.69)
حجم قروض صندوق التنمية المحلية	-0.004	*(2.26)	0.60	0.37	*(5.09)

* معنوية عند مستوى معنوية 0.05.

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (5).

ثانياً- دور التمويل متناهي الصغر في التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية: يتضمن هذا الجزء دراسة التمويل المقدم للمشروعات من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وصندوق التنمية المحلية.

أ- عدد المشروعات والقروض للمرأة الريفية الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقاً للأنشطة الزراعية: يوضح الجدول (7) توزيع عدد المشروعات والقروض وفرص العمل للمرأة الريفية للمشروعات متناهي الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقاً للأنشطة الزراعية ونسبة التغير بين بداية ونهاية فترة الدراسة (2010-2020)، وتبين أنها انحصرت في أربعة أنشطة رئيسية متمثلة في:-

1- الأنشطة الزراعية الغذائية والإنتاجية: يتضح من جدول (7) أن متوسط عدد المشروعات متناهي الصغر في الأنشطة الزراعية الغذائية والإنتاجية بلغ نحو 897 مشروع يمثل حوالي 48.8% من إجمالي المشروعات متناهي الصغر للمرأة الريفية والتمولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة البالغة نحو 1.84 ألف مشروع، وتناقصت تلك المشروعات بنسبة بلغت حوالي 3.8%، وحصلت تلك المشروعات على قروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغت نحو 9.99 مليون جنيه تمثل حوالي 57.4% من إجمالي القروض البالغة نحو 17.4 مليون جنيه، وتزايدت تلك القروض بنسبة تغير بلغت حوالي 5.8% وحققَت الأنشطة الزراعية والغذائية والإنتاجية فرص عمل بلغت نحو 3.12 ألف فرصة عمل تمثل حوالي 69.3% من إجمالي فرص العمل البالغة نحو 4.51 ألف فرصة عمل، وتناقصت فرص العمل بنسبة بلغت حوالي 5.5% خلال فترة الدراسة.

2- أنشطة التسويق الزراعي: يتضح من جدول (7) أن متوسط عدد المشروعات متناهية الصغر في أنشطة التسويق الزراعي بلغ نحو 590 مشروع يمثل حوالي 32.1% من إجمالي المشروعات متناهية الصغر للمرأة الريفية والممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتناقصت تلك المشروعات بنسبة بلغت حوالي 5.6%، وحصلت تلك المشروعات على قروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغت نحو 6.99 مليون جنيه تمثل حوالي 39.7% من إجمالي القروض، وتزايدت تلك القروض بنسبة بلغت حوالي 11.6% وحققت أنشطة التسويق الزراعي فرص عمل بلغت نحو 892 فرصة عمل تمثل حوالي 29.2% من إجمالي فرص العمل، وتناقصت فرص العمل بنسبة بلغت حوالي 7.13% خلال فترة الدراسة.

جدول (7) توزيع عدد المشروعات والقروض وفرص العمل للمرأة الريفية للمشروعات متناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقا للأنشطة الزراعية خلال الفترة (2010-2020)

النشاط	عدد المشروعات	%	نسبة التغير %	جملة القروض (ألف جنيه)	%	نسبة التغير %	عدد فرص العمل	%	نسبة التغير %
أنشطة زراعية غذائية وإنتاجية	897	48.8	3.8-	9986.2	57.4	5.8	3118	69.3	5.5-
أنشطة تسويقية زراعية	590	32.1	5.6-	6896.8	39.7	11.6	892	29.2	7.13-
أنشطة صناعات زراعية	300	16.3	1.2	469.8	2.7	15.4	416	1.5	5.5
أنشطة خدمية	51	2.8	2.9-	39.9	0.2	8.15	85	0.04	4.17-
الإجمالي العام للأنشطة	1838	100	2.8-	17392.7	100	10.4	4511.1	100	2.8-

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بمحافظة الغربية، بيانات غير منشورة.

3- أنشطة الصناعات الغذائية: اتضح أن متوسط عدد المشروعات متناهية الصغر في أنشطة الصناعات الغذائية بلغ نحو 300 مشروع يمثل حوالي 16.3% من إجمالي المشروعات متناهية الصغر للمرأة الريفية والممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتزايدت تلك المشروعات بنسبة بلغت حوالي 1.2%، وحصلت تلك المشروعات على قروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغت نحو 469.8 ألف جنيه تمثل حوالي 2.7% من إجمالي القروض، وتزايدت تلك القروض بنسبة بلغت حوالي 15.4% وحققت أنشطة الصناعات الغذائية فرص عمل بلغت نحو 416 فرصة عمل تمثل حوالي 1.5% من إجمالي فرص العمل، وتزايدت فرص العمل بنسبة بلغت حوالي 5.5% بين بداية ونهاية فترة الدراسة.

4- الأنشطة الخدمية: يبين الجدول (7) أن متوسط عدد المشروعات متناهية الصغر في الأنشطة الخدمية بلغ نحو 51 مشروع يمثل حوالي 2.8% من إجمالي المشروعات متناهية الصغر للمرأة

الريفية والممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتناقصت تلك المشروعات بنسبة بلغت حوالي 2.9%، وحصلت تلك المشروعات على قروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغت نحو 39.9 ألف جنيه تمثل حوالي 0.2% من إجمالي القروض، وتزايدت تلك القروض بنسبة بلغت حوالي 8.15% وحقت الأنشطة الخدمية فرص عمل بلغت نحو 85 فرصة عمل تمثل حوالي 0.04% من إجمالي فرص العمل، وتناقصت فرص العمل بنسبة بلغت حوالي 4.2% خلال فترة الدراسة.

5- إجمالي عدد المشروعات: يوضح الجدول (7) أن متوسط إجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر بلغ نحو 1.84 ألف مشروع، وتناقصت تلك المشروعات بنسبة بلغت حوالي 2.8%، وحصلت تلك المشروعات على قروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغت نحو 17.4 مليون جنيه، وتزايدت تلك القروض بنسبة بلغت حوالي 10.4% وحقت تلك الأنشطة فرص عمل بلغت نحو 4.51 ألف فرصة عمل، وتناقصت فرص العمل بنسبة بلغت حوالي 2.8% خلال فترة الدراسة.

6- السمات الشخصية والاجتماعية للحاصلات على القروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة: يوضح الجدول (8) الخصائص الاجتماعية للمقترضات من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تبين من دراسة المستوى التعليمي أن فئة الحاصلات على مؤهل متوسط أعلى نسبة حيث بلغت حوالي 39.7%، تليها فئة الأميات بنسبة بلغت حوالي 36.2%، وجاءت أخيراً فئة يقرأ ويكتب بنسبة بلغت حوالي 6.9% من إجمالي عدد المقترضات من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وعند دراسة المهنة تبين أن فئة ربة المنزل تأتي في الترتيب الأول بنسبة 42.6%، تليها فئة الموظفات بنسبة 33.3%، وجاءت أخيراً العاملات بمهن أخرى في الترتيب الأخير بنسبة 24.1% من إجمالي عدد المقترضات من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقد يرجع ذلك لإنتشار الأنشطة الزراعية بالمحافظة وأن ربة المنزل يمثل المشروع لها مصدر دخل للأسرة.

كما تبين من دراسة الغرض من القرض للمقترضات أن الحصول على القرض بغرض تربية حيوانات التسمين جاء في الترتيب الأول بنسبة 47.5%، ثم الإقراض بغرض منافع بيع مواد غذائية بنسبة 19.7%، تليها الإقراض بغرض إنشاء مناحل بنسبة 13.1%، تليها الإقراض بغرض إقامة صناعات بيئية ومنزلية بنسبة 11.5%، أما الإقراض بغرض منافع بيع سلع وأجهزة جاء في الترتيب الأخير بنسبة 8.2% من إجمالي عدد المقترضات من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبدراسة الضمانات المطلوبة للحصول على القرض تبين أن حوالي 95.3% من إجمالي عدد المقترضات من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة يعتبرن أن الضمانات المطلوبة غير مناسبة، وأن حوالي 4.7% يعتبرن الضمانات مناسبة.

ب- عدد المشروعات والقروض للمرأة الريفية الممولة من صندوق التنمية المحلية وفقاً للأنشطة: يبين الجدول رقم (8) أن المشروعات متناهية الصغر التي تم تمويلها للمرأة الريفية من خلال صندوق التنمية المحلية متمثلة في أنشطة زراعية رئيسية، وأنشطة غير زراعية خلال فترة الدراسة.

جدول (8) الخصائص الاجتماعية للمقترضات من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بعينة الدراسة عام 2021

الخصائص	عدد	%	
مستوى التعليم	أمي	21	36.2
	يقرأ ويكتب	4	6.9
	مؤهل متوسط	23	39.7
	مؤهل عالي	10	17.2
	الجملة	58	100
المهنة	ربة منزل	23	42.6
	موظفة	18	33.3
	مهن أخرى	13	24.1
	الجملة	54	100
الغرض من القرض	تربية حيوانات تسمين	29	47.5
	إنشاء مناحل	8	13.1
	صناعات بيئية ومنزلية	7	11.5
	منافذ بيع مواد غذائية	12	19.7
	منافذ بيع سلع وأجهزة	5	8.2
	الجملة	61	100
الضمانات المطلوبة	غير مناسبة	41	95.3
	مناسبة	2	4.7
	الجملة	43	100

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات عينة الدراسة.

1- أنشطة زراعية رئيسية:

- **الأنشطة الزراعية الغذائية والإنتاجية:** تبين أن متوسط عدد المشروعات متناهية الصغر بلغ نحو 93 مشروع يمثل حوالي 31.8% من إجمالي الأنشطة متناهية الصغر للمرأة الريفية والممولة من صندوق التنمية المحلية البالغ نحو 292 مشروع، وتناقصت تلك المشروعات بنسبة بلغت حوالي 11.1%، وحصلت تلك المشروعات على قروض بلغت نحو 323 ألف جنيه تمثل حوالي 38.5% من إجمالي القروض البالغة نحو 839 ألف جنيه، وتناقصت تلك القروض بنسبة بلغت حوالي 4.3% خلال فترة الدراسة.
- **أنشطة تسويقية زراعية:** كما تبين أن متوسط عدد المشروعات متناهية الصغر بلغ نحو 40 مشروع يمثل حوالي 13.7% من إجمالي الأنشطة متناهية الصغر للمرأة الريفية والممولة من صندوق التنمية المحلية، وتناقصت تلك المشروعات بنسبة بلغت حوالي 23.2%، وحصلت تلك المشروعات على قروض بلغت نحو 125 ألف جنيه تمثل حوالي 14.9% من إجمالي القروض، وتناقصت تلك القروض بنسبة بلغت حوالي 22.5% خلال فترة الدراسة.
- **أنشطة الصناعات الزراعية:** يوضح الجدول (8) أن متوسط عدد المشروعات متناهية الصغر بلغ نحو 32 مشروع يمثل حوالي 11% من إجمالي المشروعات متناهية الصغر للمرأة الريفية والممولة صندوق التنمية المحلية، وتناقصت تلك المشروعات بنسبة بلغت حوالي 23.3%، وحصلت تلك المشروعات على قروض بلغت نحو 78 ألف جنيه تمثل حوالي 9.3% من إجمالي القروض، وتناقصت تلك القروض بنسبة بلغت حوالي 20.3% خلال فترة الدراسة.

- **الأنشطة الخدمية (الميكانيكية):** كما بلغ متوسط عدد المشروعات متناهية الصغر نحو 62 مشروع يمثل حوالي 21.2% من إجمالي المشروعات متناهية الصغر للمرأة الريفية والممولة من صندوق التنمية المحلية، وتزايدت تلك المشروعات بنسبة بلغت حوالي 5.2%، وحصلت تلك المشروعات على قروض بلغت نحو 183 ألف جنيه تمثل حوالي 21.8% من إجمالي القروض، وتزايدت تلك القروض بنسبة بلغت حوالي 7.5% خلال فترة الدراسة.
- 2- **أنشطة غير زراعية:** متمثلة في أنشطة تسويقية غير زراعية، أنشطة أخرى، ويختلف عدد المشروعات والقروض المقدمة لها وفرص العمل المتاحة من نشاط لآخر.
- **أنشطة التسويق غير الزراعية:** بلغ متوسط عدد المشروعات متناهية الصغر في أنشطة التسويق غير الزراعية نحو 43 مشروع يمثل حوالي 14.7% من إجمالي المشروعات متناهية الصغر للمرأة الريفية والممولة صندوق التنمية المحلية، وتزايدت تلك المشروعات بنسبة بلغت حوالي 2.3%، وحصلت تلك المشروعات على قروض بلغت نحو 95 ألف جنيه تمثل حوالي 11.3% من إجمالي القروض، وتزايدت تلك القروض بنسبة بلغت حوالي 6.4% خلال فترة الدراسة.

جدول (8) توزيع المشروعات والقروض للمرأة الريفية للمشروعات متناهية الصغر الممولة من صندوق التنمية المحلية وفقا للأنشطة خلال الفترة (2010-2020)

النشاط	عدد المشروعات	%	نسبة التغيير %	جملة القروض (ألف جنيه)	%	نسبة التغيير %
أنشطة زراعية						
أنشطة زراعية غذائية وإنتاجية	93	31.8	11.1-	323	38.5	4.3-
أنشطة تسويقية زراعية	40	13.7	23.2-	125	14.9	22.5-
أنشطة صناعات زراعية	32	11	23.3-	78	9.3	20.3-
أنشطة خدمية (ميكانيكية)	62	21.2	5.2	183	21.8	7.5
أنشطة غير زراعية						
أنشطة تسويقية غير الزراعية	43	14.7	2.3	95	11.3	6.4
أنشطة أخرى غير زراعية	22	7.5	3.7	35	4.2	2.4
الإجمالي العام للأنشطة	292	100	9.7-	839	100	4.3-

: جمعت وحسبت من: بيلفت وزارة التنمية المحلية، صندوق التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

- **الأنشطة الأخرى غير الزراعية:** تبين أن متوسط عدد المشروعات متناهية الصغر بلغ نحو 22 مشروع يمثل حوالي 7.5% من إجمالي المشروعات متناهية الصغر للمرأة الريفية والممولة من صندوق التنمية المحلية، وتزايدت تلك المشروعات بنسبة بلغت حوالي 3.7%، وحصلت تلك المشروعات على قروض بلغت نحو 35 ألف جنيه تمثل حوالي 4.2% من إجمالي القروض، وتزايدت تلك القروض بنسبة بلغت حوالي 2.4% خلال فترة الدراسة.
- 3- **جملة الأنشطة:** كما بلغ متوسط إجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر نحو 292 مشروع، وتناقصت تلك المشروعات بنسبة بلغت حوالي 9.7%، وحصلت تلك المشروعات

على قروض من صندوق التنمية المحلية بلغت نحو 839 ألف جنيه، وتناقصت تلك القروض بنسبة بلغت حوالي 4.3% خلال فترة الدراسة.

4- السمات الشخصية والاجتماعية للحاصلات على القروض من صندوق التنمية المحلية:
 يوضح الجدول (9) الخصائص الاجتماعية للمقترضات من صندوق التنمية المحلية، حيث تبين من دراسة المستوى التعليمي أن فئة الحاصلات على مؤهل متوسط أعلى نسبة حيث بلغت حوالي 59.6%، تليها فئة الأميات بنسبة بلغت حوالي 25.5%، وجاءت أخيراً فئة يقرأ ويكتب بنسبة بلغت حوالي 6.4% من إجمالي عدد المقترضات من صندوق التنمية المحلية. وقد تبين من دراسة المهنة أن فئة ربة المنزل تأتي في الترتيب الأول بنسبة 58.8%، تليها فئة الموظفات بنسبة 23.5%، وجاءت أخيراً العاملات بمهن أخرى في الترتيب الأخير بنسبة 17.7% من إجمالي عدد المقترضات من صندوق التنمية المحلية، وقد يرجع ذلك إنتشار الأنشطة الزراعية بالمحافظة وأن ربة المنزل يمثل المشروع لها مصدر دخل للأسرة.

جدول (9) الخصائص الاجتماعية للمقترضات من صندوق التنمية المحلية بعينة الدراسة عام 2021

الخصائص	عدد	%	
مستوى التعليم	أمي	12	25.5
	يقرأ ويكتب	3	6.4
	مؤهل متوسط	28	59.6
	مؤهل عالي	4	8.5
الجملة	47	100	
المهنة	ربة منزل	30	58.8
	موظفة	12	23.5
	مهن أخرى	9	17.7
	الجملة	51	100
الغرض من القرض	تربية حيوانات تسمين	19	43.2
	إنشاء مناحل	9	20.4
	صناعات بيئية ومنزلية	5	11.4
	منافذ بيع مواد غذائية	5	11.4
	منافذ بيع سلع وأجهزة	6	13.6
	الجملة	56	100
الضمانات المطلوبة	مناسبة	56	90.3
	غير مناسبة	6	9.7
	الجملة	62	100

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات عينة الدراسة.

كما تبين من دراسة الغرض من القرض للمقترضات أن الحصول على القرض بغرض تربية حيوانات التسمين جاء في الترتيب الأول بنسبة 42.2%، تليها الإقتراض بغرض إنشاء مناحل بنسبة 20.4%، ثم الإقتراض بغرض منافذ بيع سلع وأجهزة بنسبة 13.6%، وجاء الإقتراض بغرض منافذ بيع مواد غذائية، وإقامة صناعات بيئية ومنزلية

بنسبة 11.4 لكل منهما جاء بذلك في الترتيب الأخير من إجمالي عدد المقترضات من صندوق التنمية المحلية، وبدراسة الضمانات المطلوبة للحصول على القرض تبين أن حوالي 90.3% من إجمالي عدد المقترضات من صندوق التنمية المحلية يعتبرن أن الضمانات المطلوبة غير مناسبة، وإن حوالي 9.7% يعتبرن الضمانات مناسبة.

ومما سبق يتضح أن عدد المشروعات متناهية الصغر يختلف من جهة تمويل لأخرى إلا أن جملة عدد المشروعات لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغ نحو 1.84 ألف مشروع تمثل حوالي 86.3%، في حين أن جملة عدد مشروعات صندوق التنمية المحلية بلغ نحو 292 مشروع تمثل حوالي 13.7% من إجمالي عدد المشروعات الممولة للمرأة الريفية من الجهتين البالغ نحو 2.13 ألف مشروع خلال فترة الدراسة، وبلغ جملة القروض الممنوحة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وصندوق التنمية المحلية نحو 17.39، 0.84 مليون جنيه تمثل حوالي 95.4%، 4.6% على التوالي من إجمالي قيمة القروض الممنوحة للمرأة الريفية من الجهتين البالغ نحو 18.23 مليون جنيه لمتوسط فترة الدراسة.

وبذلك يتضح تضائل دور صندوق التنمية المحلية في تمويل القروض الممنوحة للمرأة الريفية، ويتطلب هذا إعادة النظر في السياسة الإقراضية للجهاز في مجال المشروعات متناهية الصغر، والذي يؤدي بدوره إلى تنشيط وتفعيل دور الجهتين في التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية وبالتالي الإرتقاء بمستوى كفاءة الأداء الاقتصادي لها في التنمية.

ثالثاً- المشاكل التي تواجه المقترضات للحصول على القرض ومقترحات حلها:

(أ) **المشكلات والصعوبات التي تواجه المقترضات للحصول على القرض بعينة الدراسة:** يشير الجدول (10) إلى المشاكل التي تواجه المقترضات في الحصول على القرض من صندوق التنمية المحلية وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، اتضح أن مشكلة المبالغة في الضمانات جاءت في الترتيب الأول بنحو 59 سيدة يمثلن 56.2% من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغ نحو 105 مقترضة، تليها مشكلة عدم تناسب القرض مع المشروع جاءت بنحو 32 سيدة يمثلن حوالي 30.5% من إجمالي عينة الدراسة.

ثم جاءت مشكلة كثرة الإجراءات وصعوبتها بنحو 30 مقترضة يمثلن حوالي 28.6% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها مشكلة ارتفاع سعر الفائدة والمصاريف الإدارية بنحو 28 مقترضة يمثلن 26.7% من إجمالي عدد عينة الدراسة، تليها مشكلة تأخر الصرف لحين توافر التمويل بنحو 26 مقترضة يمثلن حوالي 24.8% من إجمالي العينة، وأخيراً جاءت مشكلة قصر فترة السماح لسداد القرض بنحو 21 مقترضة يمثلن حوالي 20% من إجمالي عينة الدراسة.

(ب) **الطول المقترحات من وجهة نظر المقترضات في مواجهة مشكلات الحصول على القرض بعينة الدراسة:** يبين الجدول (11) مقترحات المقترضات في مواجهة مشكلات الحصول على القرض من صندوق التنمية المحلية وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث جاء مقترح زيادة قيمة القرض ليتناسب مع المشروع وفترات السداد عند نحو 53 مقترضة يمثلن حوالي 50.5% من إجمالي حجم العينة البالغ نحو 105 سيدة، يليه مقترح تسهيل الإجراءات والإستفادة من القرض بنحو 41 سيدة يمثلن حوالي 39.1% من إجمالي حجم عينة الدراسة.

جدول (10) توزيع أفراد العينة وفقاً للمشاكل التي تواجههم في الحصول على القرض بعينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2021

جهة التمويل	عدم تناسب القرض مع المطلوب للمشروع		المبالغة في الضمانات		كثرة الإجراءات وصعوبتها		تأخر صرف القرض لحين توافر التمويل		ارتفاع سعر الفائدة والمصاريف		قصر فترة سماح لسداد القرض	
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
صندوق التنمية المحلية	56.3	23	44.1	35	50	19	19.2	11	10.7	10	28.6	9
جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة	15.6	9	27.1	24	23.3	11	34.6	15	35.7	18	38.1	12
الإجمالي	30.5	32	56.2	59	28.6	30	24.8	26	26.7	28	20	21

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات عينة الدراسة.

جدول (11) توزيع أفراد العينة وفقاً لمقترحات المقترضات في مواجهة مشكلات الحصول على القرض بعينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2021.

جهة التمويل	زيادة قيمة القرض وفترة تسديده وعدد أقساطه		خفض نسبة الفائدة والمصاريف الإدارية		التدريب على الاستفادة من القرض		تسهيل الضمانات وإلغاء الضرائب		تسهيل الإجراءات والاستفادة من القرض		زيادة فترة سماح	
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
صندوق التنمية المحلية	54.7	33	35.1	22	50	7	24	11	19.5	17	17.4	6
جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة	28.3	20	16.3	15	20	3	32	14	36.6	24	60.9	17
الإجمالي	50.5	53	35.2	37	9.5	10	23.9	25	39.1	41	21.9	23

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات عينة الدراسة.

ثم مقترح خفض نسبة الفائدة والمصاريف الإدارية بنحو 37 سيدة يمثلن حوالي 35.2% من إجمالي حجم عينة الدراسة، يليه مقترح تسهيل الضمانات وإلغاء الضرائب بنحو 25 سيدة يمثلن حوالي 23.8% من إجمالي حجم عينة الدراسة، يليه مقترح زيادة فترة السماح بنحو 23 سيدة يمثلن حوالي 21.9% من إجمالي حجم عينة الدراسة، ثم جاء مقترح تدريب المقترضات على الاستفادة من القرض بنحو 10 سيدات يمثلن حوالي 9.5% من إجمالي حجم عينة الدراسة.

المراجع:

1- أمين عبد الرؤف الدقلة ، إيمان رمزى الفحل، أحمد محمد نوفل، دراسة اقتصادية لدور المشروعات متناهية الصغر في تنمية المرأة الريفية، (دراسة حالة بمحافظة

- الغربية)، قسم بحوث الدراسات الإقليمية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز
البحوث الزراعية، 2022.
- 2- إيهاب طلعت الشايب، أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئة
المستهدفة، دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر، رسالة
ماجستير مهني في إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2010.
- 3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة،
2020.
- 4- الصندوق الاجتماعي للتنمية، جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بمحافظة الغربية،
2021.
- 5- سلوى عامر خضر، دور التمويل متناهي الصغر في التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، المجلة
المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (28)، العدد (2)، يونيو (ب) 2018.
- 6- شادية صلاح الدين، محمود محمد خلاف، دور بعض المؤسسات التمويلية في تمويل
قروض المرأة الريفية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (11)، العدد
(1)، مارس 2001.
- 7- وزارة التنمية المحلية، صندوق التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،
بيانات غير منشورة.

An Economic Study of the Role of Micro-Enterprises in Economic Empowerment Rural Women in Gharbia Governorate

Prof. Dr. Amin Abdel Raouf Eldokla Dr: Eman Ramzy Elfahl

Economic Research Institute, Agricultural Research Center

Summary:

The research aimed to study the role of some financial institutions in microfinance for rural women's projects in Gharbia Governorate the sample was 105 women borrowers during the year 2021.

The results show that the average total number of micro projects financed by the Social Fund for Development and the Local Development Fund for women in Gharbia governorate about 1838, 292 thousand projects, representing about 86.3%, 13.7% of the average of micro projects in the governorate financed by the two funds, which amounted to about 2130.3 thousand a project, and the role of the Local Development Fund has diminished compared to the Social Fund for Development, by about 18.24 million pounds, respectively, during the study period.

And it was shows that the total number of projects for the Social Fund for Development amounted to about 1.84 thousand projects representing 86.3%, while the total number of projects of the Local Development Fund about 292 projects, representing 13.7% of the total number of projects financed by the two funds, and the total loans granted by the Social Fund for Development and the Local Development Fund amounted to about 17.39, 0.84 million pounds, representing 95.4%, 4.6% of the total value of loans granted to rural women from the two funds.

By studing the social characteristics of rural women it was found that the average educational level of loan recipients, and it was found that the number of housewives borrowers reached about 48 a woman representing about 45.7% of the total sample size, and it turned out that the number of borrowers for the purpose of raising fattening animals amounted to about 48 women.

By studying the most important problems facing the respondents and their suggestions for solutions, it was found that 56.2% of the respondents suffer from the problem of exaggeration in guarantees, then the problem of the loan's disproportionateness with what is required for the project, which came to about 30.5% of the total sample of the study then they presented solutions with the necessity of increasing the value of the loan in proportion to the project and increasing the repayment periods by about 50.5% of the total sample size, then facilitating the procedures by about 39.1% of the total size of the study sample.

Based on the foregoing, the research recommends the following:

- 1- The necessity to reconsider the Fund's lending policy in the field of micro-enterprises, to activate and activate the role of rural women, and raising the level of the efficiency of its economic performance in development.
- 2- The need to increase the value of loans in proportion to the size of the projects, increasing the repayment periods and reducing the interest rate and administrative expenses.
- 3- Increasing the volume of investments allocated to small and micro enterprises in commercial banks and various sources of financing.

Keywords: projects, rural women, empowerment, Gharbia governorate.